العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى

The Relation between the Level of Digital Citizenship among university youth and their awareness of Fake News on social media

صابر محمد أحمد أبو بكر

٢٠٢٢م

ملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مدى ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (٤٠٠) مبحوث في المرحلة العمرية سن (١٨-٢١)عاماً من طلاب (جامعة القاهرة- جامعة عين شمس- جامعة ٦ اكتوبر- أكاديمية الشروق) من خلال اداة الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- يستخدم المبحوثون مواقع التواصل الاجتماعى "دائما" بنسبة ٨٥% و"أحيانا" بنسبة ١٥% وجاء الفيس بوك كأول مواقع التواصل استخداما لدى المبحوثين.
- جاء مفهوم الأخبار الزائفة تبعا لرأى المبحوثين "الخبر المفبرك الكاذب" يليه "العرض المتعمد لإدعاءات كاذبة أو مضللة " .

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين ادراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات المواطنة الرقمية لديهم.

العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى

The Relation between the Level of Digital Citizenship among university youth and their awareness of Fake News on social media

مقدمة الدراسة:

مما لا شك فيه أن ماحدث خلال الفترة القليلة الماضية فى العالم وبفضل تقنيات الإتصال والمعلومات ثورة جماهيرية على مفاهيم الإعلام التقليدى, حيث كتب القرن الحادى والعشرين تاريخا جديدا فى تطور وسائل الإعلام والإتصال بفضل ظهور وانتشار الإنترنت فى كافة مناطق العالم, كما شهد العقد الحالى من القرن الجديد فى هذا الخصوص، كما تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تدفق الأخبار بمختلف أنواعها، بل شكلت ثورة حقيقية في تسهيل التواصل والتفاعل بين

المستخدمين، وتحول العديد منهم بهواتفهم المحمولة الى وسائل التصوير الأحداث واللقطات النادرة وأحيانا يقومون بترويج أخبار دون معرفة حتى مصدرها والهدف من نشرها، ولكن الأمر السلبي في هذه الثورة التكنولوجية هو سهولة الخلط أحيانا بين الحقيقة مع الأخبار الزائفة (Fake News) وجعل العديد من المحترفين يستغلون هذه الوسائل وهذا الجمهور لنشر أخبار زائفة تحقق لهم ربحا من خلال عدد المشاهدات ، أو متابعة قناة على اليوتيوب ، أو صفحة بعينها على الفيس بوك لخدمة جهة معينة او دولة ما ومصالحها.

كما أن هذه الأخبار الزائفة تستهدف الشباب باستراتيجيات تدور معظمها فى دائرة الإعلام السلبى والمضلل لتوطين الإحباط ، وإضعاف الهمة، والتخوين وغيرها فى نفوس الشباب, وقد وجدت هذه الأهداف ضالتها فى ظل قلة الوعى الإعلامى بمهارات السلوك الواعى إعلامياً من خلال إعادة الشباب لنشر الأخبار الزائفة والمفبركة، والمزورة، والمجهولة المصدر بدون وعى منهم بأنها عدائية ومن ضمن حروب الجيل الرابع والخامس التى تستهدف أمن واستقرار الدول .

وفى وسط عالم سريع التغير والتحول, فإن الوطن يقاوم محاولات كبيرة ومستمرة للسيطرة على عقول أبنائه وثرواته بشتى الطرق وبخاصة فئات الشباب الذين يتابعون ما يحدث محليا وعالميا ويمكننا تلمس خطورة وتأثير مواقع التواصل الاجتماعى من خلال تهيئة الرأي العام للاستسلام وقبول ما يتم نشره من أكاذيب واخبار زائفة مغايرة للواقع، وهي ما يطلق عليها اليوم بحروب الجيل الرابع، أو الحرب المتماثلة، وهي حرب تستخدم فيها كافة وسائل الإعلام وبعض منظمات المجتمع المدني وتظل كذلك المعارضة الوطنية في بعض المعارك دون وعي منها، إضافة إلى غرف عمليات استخباراتية تقوم بتشبيك كل ما سبق في إطار مخطط محكم للوصول إلى غاية المؤامرة من تقديم وتفتيت وإضعاف الشعوب والجيوش وغزو واحتلال بنهاية الأمر .

فحرب الأخبار الزائفة(Fake News) تعتمد على شقين الأول دفاعي يحمي أنظمة الدولة، والثانى هجومي ضد أنظمة الدولة المعادية، وتستخدم الحرب والعمليات النفسية، والاستخبارات، ومهاجمة الوسائط والهاكرز واعمال التجسس إلى أن يتكون مناخ عدائي بين أطراف الأمة ومؤسساتها ونسيجها الوطني.

ومن أجل مخاطر تلك الأخبار الزائفة(Fake News) فقد اتجهت دول العالم إلى التركيز على المواطنة الرقمية من خلال المسئوليات والواجبات الرقمية ومعايير السلامة، والأمان، والحماية والتى تساعدهم على أن يصبحوا مواطنين صالحين، وحتى لا تقع الأجيال ضحية لسيطرة رقمية من جهات معادية وذلك فى ظل تدنى ثقافة الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا، ولقد مهد ذلك السبيل لظهور المواطنة الرقمية.

وتعبر المواطنة الرقمية عن القواعد والضوابط المتبعة فى الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا وتعزز لبيئة إلكترونية إيجابية أكثر أمنا وسلامة للجميع, وحماية الدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمى الذى يموج به العصر الحالى، واستخدام مهارات التفكير الناقد مثل مهاراة حسن الاختيار والتواصل والمشاركة فى صياغة الرسائل الإعلامية والتأثير فيها وكذلك أيضا إنتاج المحتوى الإعلامى

ولما كان الشباب هم ركيزة أساسية لبناء ونهضة المجتمع وفى ظل تواجده حاليا فى هذه البيئة الإعلامية المعقدة والتى لا يقتصر تأثيرها عليهم فحسب بل على باقى فئات المجتمع, تأتى أهمية دراسة **مدى ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم** حتى نتمكن من تحصين الشباب وتمكينهم من التعامل الواعى مع وسائل الإعلام الجديدة.

أولاً- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

فى ظل ما استشعره الباحث من مؤمرات واضحة تحاك بالوطن مستهدفة أمنه واستقراره بسواعد الشباب أبناء الوطن، من خلال الحرب النفسية وحروب الجيل الرابع والجيل الخامس التى من أدواتها مواقع التواصل الاجتماعى، واستهداف الشباب باستراتيجيات تدور معظمها فى دائرة الإعلام السلبى والمضلل الذى يستهدف زرع وتوطين الإحباط ، وإضعاف الهمة واليأس والتخوين وغيرها فى نفوس الشباب، وذلك فى ظل قلة الوعى الكافى لدى الشباب بمخاطر التدوين وعدم تحرى الصدق فى المضمون المقدم لهم والذى قد يكون مضللاً وزائفاً، وبالتالى فقد وجدت هذه المضامين الزائفة ضالتها فى ظل قلة الوعى الإعلامى بمهارات السلوك الواعى إعلاميا ومنها مهارات الاستخدام الصحيحة وإنتاج المحتوى فى وسائل الإعلام الجديدة لدى هؤلاء الشباب المستخدم لهذه المنصات بوفرة وكثافة

من خلال التدوين والنشر لأفكار غير مدروسة، وإعادة نشر ما ينشره أعداء الوطن والدول المعادية لتحقيق أغراضهم الخبيثة التى تستهدف هدم الوطن دون الوعى الكافى بمخاطره.

فهؤلاء الشباب يتعرضون لمخاطر كثيرة، مثل خطر الارهاب الالكترونى، والشائعات وحملات التشويه المعادية للوطن، وتعرض تفاصيل حياتهم الخاصة للاختراق والسرقة، وكذلك انتحال الشخصية باستخدام هوية شخصية أخرى للاستفادة من مكانتها.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تشكيل الوعي عبر رسائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها فى مختلف القضايا، فما هي مصداقية المحتوي المقدم عبر هذه المواقع؟ وما صحة الاخبار؟ وعلى من تقع المسئولية في نشر معلومات مجهولة المصدر أو مسجلة بحسابات وهمية بمواقع التواصل الاجتماعي؟

وتعد المواطنة الرقمية صمام الأمان، وإحدى الآليات الفاعلة فى تعامل الأفراد مع المعلومات المضللة والأخبار الزائفة بهذه المواقع، وذلك فى إطار ما يمكن أن نطلق عليه الوعى الإعلامى للمواطن الرقمى على مواقع التواصل الإجتماعى, من خلال تزويد الأفراد بالقدرة على غربلة المعلومات والتعرف على غير الصحيح منها, وتعطيل دور المعلومات المضللة فى بيئة اتصالية تكثر فيها الأخبار الزائفة.

وبناء على ذلك تتحدد المشكلة البحثية فى السؤال التالى: **ما مدى ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى ؟ وما علاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم ؟**

وينبثق من التساؤل الرئيسى عدة أسئلة فرعية:

١- ما معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى؟

٢- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثون؟

٣- ما مفهوم الأخبار الزائفة من خلال رأى لمبحوثين ؟

٤- ما خصائص الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى؟

٥- ما مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة للمبحوثين؟

٦- ما مستوى استجابات المبحوثين على مقياس المواطنة الرقمية ؟

ثانياً- أهمية الدراسة :

الأهمية العلمية:

١- تنطلق أهمية الدراسة من حيث إنها تجمع بين متغيرين على درجة من الأهمية وهما الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى ومستويات المواطنة الرقمية للشباب الجامعى من خلال التفكير الناقد والانتقاء والاختيار للمضمون الايجابى النافع.

٢- أهمية المواطنة الرقمية والوعى الإعلامى فى هذه الحقبة الزمنية الراهنة فى ظل حروب الجيل الرابع والخامس وحروب المعلومات التى تستهدف تفتيت عضد الأمة وسواعدها من خلال شبابها, والعمل على رفع درجة الوعى عند الشباب الجامعى المصرى، والوقوف ضد ما شأنه تحقيق الأغراض الخبيثة لأعداء الوطن .

٣- تعتبر الدراسة استكمالا لسلسلة البحوث الإعلامية التى تهتم بدراسة المواطنة الرقمية من منظور إعلامى.

٤- تأتى أهمية الدرسة من أهمية عينة الدرسة وهم الشباب الجامعى ثروة الأمة فى حاضرها وأملها فى مستقبلها وخطورة استغلالهم واستقطابهم ضمن أجندات خارجية تستهدف الوطن من خلال تجنيدهم عبر وسائل الإعلام الجديدة.

الأهمية العملية:

١- قد تلفت الدراسة الحالية نظر القائمين على رسم السياسات التربوية والإعلامية وصناع القرار لتنمية الوعى بمهارات التفكير الناقد والتربية الإعلامية فى المدارس والجامعات.

٢- أهمية دراسة جمهور مواقع التواصل الإجتماعى وخاصة الشباب المصرى, والتوصل إلى نتائج تتصل بخصائص سلوكهم الاتصالى داخل هذه البيئة الإعلامية الجديدة للاستفادة منها عمليا فى تجنب السلبيات.

٣- تحاول الدراسة أن تسهم فى الخروج بتوصيات ومقترحات لمواجهة مخاطر الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى.

٤- قد تلفت الدراسة الحالية نظر القائمين على رسم السياسات التربوية والإعلامية وصناع القرار لتنمية الوعى بالمواطنة الرقمية وإنتاج المحتوى الإيجابى فى وسائل الإعلام الجديدة لدى شرائح الجمهور المختلفة.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسى وهو التعرف على مدى ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى عدد من الأهداف الفرعية كما يلى:

١- التعرف على ما معدل استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعى.

٢- التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثون.

٣- الكشف عن مفهوم الأخبار الزائفة من خلال رأى لمبحوثين .

٤- التعرف على خصائص الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى.

٥- الكشف عن مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة للمبحوثين.

٦- التوصل إلى مستوى استجابات المبحوثين على مقياس المواطنة الرقمية .

رابعاً- الدراسات السابقة:

تم ترتيب الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأحدث للأقدم وتقسيمها على محورين كما يلى:

المحور الأول : الدراسات التى تناولت الأخبار الزائفة:

١- دراسة kim,A., Moravec, P. L.,& Dennis, A. R. (٢٠٢٠):[١] بعنوان: " مواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي مع تصنيفات المصدر: آثار تقييمات المستخدم والخبير"

هدفت الدراسة إلى إلى إيجاد آلية لمواجهة الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال قياس مدى فاعلية ثلاث آليات مختلفة لتقييم مصادر الحصول على الأخبار، والتي يمكن تطبيقها على المقالات أثناء عملية النشر المبدئي على مواقع التواصل الاجتماعى، وتمثلت آليات التنقيم فى (تقييم الخبراء للمقالات – تقييم المستخدم للمقال- تقييم المستخدم للمصادر).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن الآليات الثلاثة قد أثرت على معتقدات مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتقييم المقالات.
- كما أوضحت النتائج إلى أن النسب المنخفضة (Low ratings) التي حصل عليها مروجي الأخبار المزيفة كانت لها تأثيرات قوية، أما فيما يتعلق بتقييمات الخبراء وتقييمات المستخدمين للمقالات على مواقع التواصل الاجتماعي كانت لها تأثيرات أقوى من تقييمات المستخدم للمصادر.

٢- دراسة shen, C.,er al., (٢٠١٩م):[٢] بعنوان: الصور المزيفة: تأثيرات محو الأمية الإعلامية الرقمية والوسيطة والمصدر على التقييم السياقي لمصداقية الصورة عبر الإنترنت

هدفت الدراسة إلى إجراء تجربة على نطاق واسع من ٦ مجموعات عبر الإنترنت باستخدام Amazon Mechanical Turk التي تتحقق من كيفية تقييم الأشخاص لمصداقية الصورة عبر الأنظمة الأساسية عبر الإنترنت في كل مجموعة ، تم تخصيص المشاركين بشكل عشوائي، واحد من ٢٨ نموذجا مصدرا للأخبار يظهر صورة مزورة ، وقاموا بتقييم مصداقية الصور بناء على العديد من الميزات.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن مهارات استخدام الانترنت لدى المشاركين والخبرة في تحرير الصور واستخدام الوسائط الاجتماعية كانت تنبئا مهما بتقييم مصداقية الصورة .

- لم يكن لمعظم الإشارات الاجتماعية والاستدلالية لمصداقية الإنترنت (مثل مصداقية المصدر ، عربة الموسيقى Bandwagon cues ، ثقة الوسيط) أي تأثير كبير، كما أثر موقف المشاهدين تجاه القضية المصورة بشكل إيجابي على تقييم مصداقيتهم.

٣- دراسة Wojdynski, B. W., Binford, M. T., & Jefferson, B (٢٠١٩م)[٣] بعنوان:" تأثير تحذير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعى على تصنيف القصص الأخبارية المزيفة"

هدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير تحذير المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعى على تصنيف القصص الأخبارية المزيفة ، واعتمدت الدراسة على تصميم تجربة ضمن المنهج التجريبي من خلال تأثير متغيرين في تأثير متغيرين وهم (التحذير / موجود او غير موجود)

والآخر (نوع المقال / حقيقي أم مزيف) وطلب من المشاركين عرض وتقيم أربعة مقالات عبر الإنترنت، وتم تحديد المشاركين بشكل عشوائي مجموعة تتلقي تحذير نصي مسبق لتذكيرهم بأن الأخبار المزيفة منتشرة علن الانترنت، والمجموعة الأخرى لا تتلقي التحذيرات قبل تصفح المقالات الأربعة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– أظهرت نتائج الدراسة أن تذكير المشاركين بوجود أخبار مزيفة أدي إلي تحسن ملحوظ في اكتشاف المقالات الإخبارية المزيفة ، لكنه لم يؤدي إلى زيادة كبيرة في تصنيف المقالات اخبارية الحقيقية على أنها زائفة.

٤- دراسة Verma,N., Fleischmann,k.r.,& koltai k .s (٢٠١٨م)[٤] بعنوان:

"العوامل الديموغرافية والثقة في مصادر الأخبار المختلفة. وقائع جمعية علوم وتكنولوجيا المعلومات

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور العوامل الديموغرافية المختلفة: الجنس و العمر ، التحصيل العلمي ، الميل السياسي، وتيرة استخدام وسائل التواصل الأجتماعي ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى بالطبيق على عينة قوامها (٢٠) مبحوث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– إن المحافظين يضعون ثقة أعلى في الأخبار المزيفة من المعتدلين ، ويولي الليبراليون ثقة أعلى في وسائل الإعلام الرئيسية من المعتدلين، ويولي الليبراليون ثقة أعلى في المجلات العلمية من المحافظين، ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الأقل استخداماً يضعون ثقة أعلى في الأخبار المزيفة أكثر من المستخدمين الأكثر استخداماً لوسائل الاعلام الإجتماعية.

٥- دراسة Danny Paskin (٢٠١٨م) [٥] بعنوان: " الأخبار الحقيقية والأخبار الزائفة أيهما تعرف وتفرق؟ "

هدفت الدراسة إلي تحليل عدد المرات التي يستطيع فيها طلاب الجامعات آن يرووا tell أخبار حقيقية من الأخبار المزيفة، وذلك بتطبيق مفاهيم أبحاث مصداقية الأخبار، باستخدام قصص إخبارية حقيقية ومزيفة سبق نشرها عبر الإنترنت،وطبقت الدراسة على ٣٩٤ طالباً جامعياً، حول قدرتهم على التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار المزيفة، واستهلاكهم لأخبار وسلوك أبحاث الأخبار.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– تظهر النتائج ان كمية المعلومات المقدمة مهمة ، في حين أن معظم السمات الشخصية لا تفعل ذلك ، وعلي الرغم من أن معظمهم يدركون الأخبار المزيفة ، إلا أنهم لا يتصرفون علي هذا النحو.

٦- دراسةTomi Rasonen(٢٠١٨م) [٦] بعنوان: " تأثير الأخبار الكاذبة على ثقة العملاء في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات ظاهرة الأخبار الزائفة علي ثقة المستهلك في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومدي الثقة تجاه مزودي خدمات وسائل الإعلام الاجتماعية ، واعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج المسحي الكمي من خلال ١٠٠ استمارة استبانه لجمع البيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– ارتفاع معدل انعدام ثقة المستهلك في المجال الاجتماعي والمنصات الاعلامية والكيانات الأخرى عبر الانترنت.

٧– دراسة إسراء قميحة (٢٠١٧) [٧] بعنوان تأثير تعرض الشباب اللأخبار السلبية علي مواقع التواصل الاجتماعي واتجاتهم نحو العنف.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تعرض الشباب اللأخبار السلبية على مواقع التواصل الإجتماعي واتجاهاتهم نحو العنف ومعرفة كم الأخبار السلبية والمصدر الأساسى للأخبار على مواقع التواصل الإجتماعي ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلى ، باستخدام استمارة الاستبيان لجمع البيانات .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– إن الأخبار التي تعرض علي موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على العينة إلي حد ما بنسبة ٧٠% وقد جاءت في الترتيب الأول، وإن أفراد العينة يتابعون مواقع التواصل الاجتماعى لسهولة الوصول إلى أي محتوى ، كما أن الأخبار المحزنة أكثر من الأخبار المفرحة بنسبة ٨٥.٨%.

٨ – دراسة Conroy and others (٢٠١٦)[٨]: بعنوان : "طرق الكشف التلقائي للأخبار الزائفة".

هدفت الدراسة إلى معرفة الطرق التي يمكن من خلالها معرفة الكشف التلقائي للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المدونين ، والصفحات الرسمية للصحف الإلكترونية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

– إن المحتوى تضمن على العديد من الكلمات الوظيفية ، والنفي ، وألفاظ تعبر عن النسبية ، كما أن المحتوى يتضمن عبارات وهمية تستخدم المزيد من الاجتماعية والايجابية التي تعبر عن الحالية والمستقبل .

– كما أن واضعي الأخبار الزائفة يستخدمون المزيد من الأحوال والأفعال، وعلامات الترقيم من واضعي الأخبار الحقيقية.

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت المواطنة الرقمية:

١– دراسة خولة رسمى الراشد (٢٠٢٠)[٩] بعنوان: "مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطلبة والتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس, الكلية, الجامعة, السنة الدراسية), وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامى الميدانى بالطبيق على عينة قوامها ٥٢٠ طالبا وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- اتضح ارتفاع مهارات المواطنة الرقمية لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية ومهارات، كما أن المسئولية الرقمية متوسطة.
- وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعا لإختلاف المتغيرات بينما أشارت إلى وجود فروق تبعا لاختلاف متغير الجامعة.

٢– دراسة نور الدين محمد رمضان (٢٠١٩م) [١٠] بعنوان: "تصورات طلاب الجامعة العربية المقترحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم, وكذلك التعرف على الفروق فى تلك التصورات وسبل تفعيلها حسب متغيرات الجنس وعدد الساعات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفى, وطبق أداة الاستبيان على عينة من طلاب الجامعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إن مستوى تصورات أفراد العينة للموانطة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدا.
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور, وفروق ترجع لعدة الساعات التى يستخدمون بها الإنترنت.

٣- دراسة حسن ريحى مهدى (٢٠١٨م)[١١] بعنوان:" الوعى بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الوعى بالمواطنة الرقمية لدى المستخدمين شبكات التواصل الاجتماعى من طلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات (الشبكة المستخدمة, نوع الجنس, والمهارة بالإنترنت, تقبل التعامل بالإنترنت), واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى, وتم التطبيق على عينة من طلبة جامعة الأقصى بلغ عددها ٧٠٠ طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إأن مستوى الوعى بالمواطنة الرقمية بشكل عام وصل إلى ٧٦.٠٨% أى فوق المتوسط, بينما جاءت نسبة الوعى بأخلاقيات المواطنة الرقمية فى أعلى مستوى حيث بلغت النسبة المئوية لها ٨٨.٢٩% .
- يوجد اختلاف فى مستوى الوعى بمؤشرات المواطنة الرقمية فى بعض الأبعاد لدى مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى المستخدمة, ونوع الجنس, ومستوى المعرفة والمهارة فى الإنترنت, وفى مستوى تقبل التعامل مع الإنترنت.

٤- دراسة تيسا جول ومايكل جونسون Tessa Jolls & Michele Johnsen (٢٠١٨م) [١٢] بعنوان: (المهارات التأسيسية للديمقراطية في القرن الحادي والعشرين)

أكدت الدراسة على ضرورة نشر التربية الإعلامية فى كل مكان والتى أصبحت ضرورة ملحة فى القرن ٢١ لإعداد جميع المواطنين ليكونوا مديرين ضد المخاطر, ومنظمين فعالين للمعلومات, ومستهليكن حكيمين, ومنتجى محتوى مسئولين, ومشاركين نشطين, حيث أهمية التركيز فى الوقت الحالى على صحة ومصداقية وموثوقية الإعلام والمعلومات التى أًبحت أمرا ملحا وعالميا, وخاصة فى السنوات العشر إلى العشرين الماضية, حيث تغير تدفق المعلومات بشكل جذرى بسبب الزيادة الهائلة فى الوصول إلى استهلاك المعلومات والإنتاج فضلا عن تراجع دور حراس البوابة الإعلامية بشكل كبير.

٥- دراسة هند سمعان الصمادى (٢٠١٧م)[١٣] بعنوان: " تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية, دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة التى تعزى لمتغيرات

الجنس, الكلية, عدد ساعات الاستخدام اليومى, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وتكونت العينة من ٣٧٤ طالب وطالبة, من خلال أداة الاستبيان .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- إأن تصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة التى تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق تعزى لمتغيرى الكلية وعدد ساعات الاستخدام اليومى.

٦- دراسة سبتيانتو جالان ومونيكا Septyanto Galan Prakoso, Monika Sri Yuliarti and Likha Sari (٢٠١٧م) [١٤] بعنوان: (أهمية محو الأمية لوسائل الإعلام للطلاب في عصر العولمة)

استهدفت الدراسة التعرف إلى مدى تعليم جيل الشباب ليكون أكثر انتقائية فى التصدى لسيل المعلومات الوفيرة التى خلقتها العولمة, من خلال نشر برامج التربية الإعلامية والرقمية, واستخدمت الدرسة مصطلح قوة الدبلوماسية الناعمة, والذى يعنى قدرة طرف ما على التأثير على الآخرين من خلال ترك عناصر الإكراه أو القوة من خلال استخدام عناصر الجذب.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أكدت الدراسة على أنه بالرغم من إفادة العولمة للمجتمع الدولى, فلا تزال المجتمعات فى حاجة للوقاية من وفرة المعلومات خاصة فى ظل تنامى استخدام وسائل التواصل الإجتماعى من أجل حماية عقول الشباب وخاصة الطلاب حيث لديهم فضول أكبر نحو جميع أنواع المعلومات.
- إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات المعلمين عامة, ومعلمى المرحلة الثانوية خاصة ليكونوا على دراية كاملة بمفاهيم المواطنة الرقمية وقيمها وطرق تعزيزها لدى الطلبة بوجه عام.

٧- دراسة جيدور حاج بشير (٢٠١٦م) [١٥] بعنوان:" أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعى فى رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة, من المواطن العادى إلى المواطن الرقمى"

هدفت الدراسة إلى تناول مفهوم المواطنة والشعور بها وممارستها فى ظل الثورة الرقمية التى أصبحت سمة العصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحليل الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وذلك

بالاعتماد على تحليل الصورة الحديثة لمفهوم المواطنة فى ظل الانغماس السيبرانى العام، وتحول المواطن من العادى إلى مواطن رقمى مرتبط بتكنولوجيا التواصل الحديثة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توصلت الدراسة إلى أن مفهوم المواطنة لا يتعلق بالانتماء الرمزى إلى بقعة ترابية معينة, يطلق عليها مجازا الوطن فحسب, بقدر ما يحيل على شتى المعانى القانونية والسياسية والإجتماعية والتعليمية, التى تترجم فى شكلب حقوق وواجبات معينة تنظم مختلف قطاعات المجتمع وأنساقه,
- إن الثورة الرقمية والتكنولوجية هى صورة للمواطنة القديمة ولكنها تميزت بدخول عامل التكنولوجيا على خط ممارستها .

٨- دراسة وفاء عويضة الحربى(٢٠١٦م) [١٦] بعنوان:" درجة إسهام شبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام بعض شبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالرياض, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى, وتكونت العينة من ١٠٠ طالبة طبقت عليهم استبانة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يسهم موقع سناب شات فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وأن موقع تويتر أضاف للطالبات مهارات تكنولوجية مثل سرعة النشر والتعبير والحرية فى إبداء الرأى وسرعة التواصل مع العالم الخارجى.
- أشارت النتائج إلى أن موقعى(سناب شات وتويتر) يفتقدون ميزة الأمان الرقمى من حيث تحديد المواقع، وسهولة الاختراق، وحفظ المقاطع الخاصة، وأوصت الدراسة باستخدام موقعى سنابشات وتويتر فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية عند الطالبات, والاستفادة من ميزات الموقعين المذكورين فى نشر الثقافة التكنولوجية فى المجتمع الجامعى.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة، حيث إن الهدف من عرض هذه الدراسات هو الوقوف على ما توصلت إليه من نتائج والتعرف على الأدوات والمناهج المستخدمة فيها، وفيما يلي سيتم التعليق على هذه الدراسات من حيث الموضوع والمنهج والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج وأوجه الاستفادة منها :-

(أ) من حيث الموضوع :

- هدفت بعض الدراسات إلى التأكيد على أهمية دور شبكات التواصل الإجتماعى فى الوعى وتعزيز ودعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة .
- وبالتالى نلاحظ كثرة الدراسات التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى, وبشكل عام تنوعت اهتمامات الدراسات, فمن الدراسات التى تستكشف طبيعة هذه المواقع التقنية, إلى الدراسات الإنسانية التى استهدفت التعرف على سلوكيات ودوافع مستخدميها, كما اهتمت الدراسات أيضاً بالتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الوعى وتداول المعلومات بين الجمهور.

(ب) من حيث المنهج :

- تنوعت الدراسات السابقة فى المنهجية المستخدمة منها استخدم المنهج الوصفى بالاعتماد على أداة الاستبيان مثل دراسة لمياء إبراهيم المسلمانى, ومنها اعتمد على المنهج الوصفى لتحليل لمراجعة وتحليل الأدبيات، واستخدمت معظم الدراسات استبيان, وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية .

(ج) من حيث العينة:

- اختلفت عينة الدراسة فى الدراسات السابقة, فقد اعتمدت بعض الدراسات على أخذ عينات عشوائية من المعلمين، وجزء منها اعتمد على أخذ عينات عشوائية من الطلبة .
- باستعراض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعى لوحظ تناول معظمها عينات تتراوح أعمارهم ما بين (١٨سنة) فأكثر، بينما تراوح متوسط حجم العينة في أغلبها ما بين (٤٠٠مفردة) طبقت معظمها على عينة من طلاب الجامعات تناول بعضها الفروق بين الذكور والإناث .

(د) من حيث الأدوات:

- بعض الدراسات استخدمت أداتى تحليل المضمون والاستبيان .

- وهناك دراسات أخرى اعتمدت على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

(هـ) من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة الى مجموعة من النتائج , والتي تدعم الدراسة الحالية ومنها:

- دراسة خولة رسمى الراشد (٢٠٢٠) فقد اتضح ارتفاع مهارات المواطنة الرقمية لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية ومهارات، كما أن المسئولية الرقمية متوسطة، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات افراد العينة تبعا لإختلاف المتغيرات بينما أشارت إلى وجود فروق تبعا لاختلاف متغير الجامعة كما توصلت دراسة نور الدين محمد رمضان (٢٠١٩م) إن مستوى تصورات أفراد العينة للموانطة الرقمية وسبل تفعيلها مرتفع جدا وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى تصوراتهم ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور, وفروق ترجع لعدة الساعات التى يستخدمون بها الإنترنت.
- إزاء ما يموج به العصر من تطورات تكنولوجية متسارعة الخطى فإن نشر ثقافة وسلوك المواطنة الرقمية أصبح ضرورة ملحة لإبقاء التكنولوجيا الرقمية تحت السيطرة وفرض ضوابط على استخدامها وحماية مستخدميها من مخاطر الفضاء الرقمى.
- أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية المواطنة الرقمية ودورها فى تكوين المواطن العصرى القادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.
- بينت بعض الدراسات السابقة أهمية المؤسسات التعليمية ودورها المحورى فى نشر ثقافة وسلوك المواطنة الرقمية مثل دراسة (لمياء إبراهيم المسلمانى, هالة حسن الجزار).

وقد تمثلت الإفادة من عرض الدراسات السابقة في العديد من المجالات منها ما يلي:

١- تحديد وصياغة مشكلة وتساؤلات الدراسة الحالية، والتحديد الدقيق لأهمية الدراسة مقارنة بالدراسات العربية والأجنبية.

٢- تمكن الباحث من تصميم صحيفة الاستبيان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي ساعدت في تحديد التساؤلات البحثية .

٣- تحديد أهداف الدراسة الحالية ومصطلحاتها، وتحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أنسب المناهج ملائمة، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها.

٤- وضع المفاهيم الإجرائية لفئات ووحدات التحليل المتعلقة بالدراسة .

٥- تجميع المادة العلمية الخاصة بالدراسة, من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة .

خامساً- الإطار المعرفى للدراسة(الأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى والمواطنة الرقمية)

١- الأخبار الزائفة:

يعرف دليل الباحثين الصادر عن جامعة ميتشجان الأخبار الزائفة بأنها الأخبار المختلفة التى لا تستند لأية حقائق أو مصادر أو اقتباسات كما ميز بين المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة, حيث الأولى معلومات غير صحيحة أو غير دقيقة انتشرت دون قصد الخداع, فيما اعتبر الثانية معلومات كاذبة تم تصميمها عن قصد ونشرها بفرض التأثير فى الرأى العام أو حجب الحقائق.(١٧)

وقدم أكسيل جليفيرت الأستاذ بجامعة برلين التقنية, تعريفا للمضامين الزائفة اعتمد فيه على مسح الأطروحات المقدمة فى هذا الشأن وبحث السمات الفريدة لتلك الظاهرة خلص فيه إلى تعريفها بأنها العرض المتعمد لإدعاءات كاذبة أو مضللة تم تصميمها فى شكل خبرى, وهو التعريف الذى يركز على عنصر التعمد من أجل اعتبار الخبر مزيفا.(١٨)

ويزيد من خطورة انتشار الأخبار الزائفة على وسائل التواصل الإجتماعى قدرتها على الانتشار الكثيف بشكل أكبر بكثير من الأخبار الحقيقية, فالمستخدمون يميلون لنشر الأخبار الخاطئة بنسبة ٧٠% مقارنة بالصحيحة وأن الخبر إذا وصل معدل انتشاره إلى ١٥٠٠ شخص فإنه ينتشر بمعدل أسرع ست مرات إذا كان مزيفا الأمر الذى برره فريق البحث بأن الأخبار الزائفة تم تصميمها بالأساس من أجل الإنتشار لذا فهى تتمتع بعناصر الجذب التى تساعدها على ذلك, وفى مقدمتها العناوين المثيرة والصادمة(١٩).

الآثار والمخاطر الأمنية للإعلام الرقمي والأخبار الزائفة :

١- مخاطر متعلقة بالفكر الإرهابي ونشر ثقافة العنف:

حيث ترتب على انتقال أنشطة الجماعات والتنظيمات الإرهابية من العالم المادي إلى العالم الافتراضي ضمان الوصول لأكبر عدد من المستخدمين المستهدفين لإستقطابهم ونشر الفكر الإرهابى وثقافة العنف .

٢- آثار متعلقة بإشاعة الفوضى ونشر ثقافة إسقاط الأنظمة:

وذلك من خلال الشبكات الاجتماعية وخاصة الفيس بوك والتي تمثل خطراً على الأمن المجتمعي، بما تثيره من قلاقل واضطرابات في بعض البلدان العربية حيث تلقى هذه الشركات، وتحديدا الفيس بوك دعما مالية من أجهزة استخباراتية للاستفادة من قواعد البيانات الخامسة بالمشتركين الشباب من مختلف دول العالم والاستفادة منها لأغراض استخباراتية .

٣- مخاطر متعلقة بإثارة الطائفية والعنصرية:

فالحديث عن إثارة التعصب والفتن لا يقف عند حد؛ فهو ليس حكرا على القبلية والطائفية، وكل ما يبث في وسائل الإعلام الرقمية غير المنضبطة يهدد النسيج الوطنى ويديح النقاد إلى المجتمع والإخلال بأمنه، وذلك من خلال إنشاء الصفحات المخصصة لفئة بعينها بهدف نشر معلومات مغلوطة تستهدف تشويه فئة أخرى مستخدمة السب والقذف والسعي لتكوين كيانات داخلية وفصائل متناحرة تستهدف تقسيم الدولة وتفتيتها .

٢- المواطنة الرقمية

عرف ريبل مفهوم المواطنة الرقمية بأنها " قواعد السلوك الملائم ".[٢٠]

كما أنها " تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصوره المختلفة وشبكة المعلومات كوسيلة للاتصال مع الآخرين, باستخدام العديد من الوسائل أو الصور: مثل البريد الإلكترونى والمدونات والمواقع, ومختلف مواقع التواصل الإجتماعى"[٢١]

كما تعرف بأنها "استخدام المصادر الإلكترونية فى إنجاز الأعمال, كما تعنى القدرة على المشاركة فى المجتمع الشبكى وهى مصطلح يعبر عن الاستخدام المسئول والأخلاقى والآمن من جانب الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأعضاء فى المجتمع القومى وكمواطنين فى المجتمع العالمى" [٢٢].

وتعرف أيضاً بأنها " مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقى الوطن فهى توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من أخطارها". [٢٣]

كما يمكن أن تتشكل المواطنة في شكلها الرقمى أيضا من "مجموعة قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة كالتبادل الإلكترونى للمعلومات والمشاركة الإلكترونية للأفكار التي ترتقى بنظم المجتمع وأفراده, كما يمكن أن تشمل كل التعاملات بين المواطنين عبر شبكة الإنترنت

كالدعوة إلى المشاركة السياسية أو الحث على التكافل المجتمعى أو غيرها", لذا فهى ترتبط أيضا بمصطلح الديمقراطية الرقمية وهى توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية في توليد وجمع وتصنيف وتحليل وتداول كل المعلومات والبيانات والمعارف المتعلقة بممارسة قيم الديمقراطية وآلياتها المتلفة بغض النظر عن الديمقراطية وقالبها الفكرى ومدى انتشارها وملائمة مقصدها وفاعليتها في تحقيق أهدفها.(٢٤)

مجالات المواطنة الرقمية :

محو الأمية الرقمية:

لابد أن يتعلم الشباب الجامعى كيفية التعلم في ظل مجتمع رقمى وبعبارة أخرى لابد من تدريبهم على أن يتعلموا أي شيء في أي وقت وفى أي مكان وتعد مجالات الأعمال والطب من أبرز المجالات استخداما للتكنولوجيا بصورة مختلفة تماما في القرن الحادى والعشرين, ونظرا لدمج مستجدات التكنولوجيا في كافة المجالات بسرعة فلابد من تعليم وتدريب الشباب الجامعى على استخدام هذه المستجدات بسرعة فائقة وكفاءة عالية ولذا فإن المواطنة الرقمية تقوم على التعليم والتثقيف بأسلوب جديد.(٢٥)

الاتصالات الرقمية:

إن التبادل الإلكترونى للمعلومات من أبرز التغيرات المهمة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الشباب على الاتصال فيما بينهم مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، ولقد شهد القرن التاسع عشر أنماطا محدودة للاتصالات إلا أن القرن الحادى والعشرين قد شهد تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات مثل: البريد الإلكترونى والهواتف النقالة والرسائل الفورية، ولقد غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد آخر حيث تتوفر الفرصة الأن أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفى أي وقت, وقد لا يتوفر التدريب اللازم لدى كثير من المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصاللات الرقمية المتعددة.(٢٦)

اللياقة الرقمية:

وتتضمن المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات, فالمواطنة الرقمية غالبا ما يرى مستخدمو التكنولوجيا هذا المجال بوصفه أكثر الإشكاليات إلحاحا عند معالجة أو تنازل المواطنة الرقمية. كلنا يتعرف على السلوك غير القويم عند رؤيته, إلا أن مستخدمى التكنولوجيا لا يتعلمون اللياقة الرقمية قبل استخدامها

كما أن كثيرا من المستخدمين يشعرون بالضيق عندما يتحدثون إلى آخرين عن ممارستهم للياقة الرقمية.

وغالبا مايتم فرض بعض اللوائح والقوانين على المستخدمين, أو يتم حظر التقنية بكل بساطة لوقف الاسخدام غير اللائق إلا أن سن اللوائح وصياغة سياسات الاستخدام وحدها لا تكفى, لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطنا رقميا مسئولا في ظل مجتمع جديد.[٢٧]

القوانين الرقمية:

وهنا لابد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون, ومن هنا توجد عدة قوانين سنها المجتمع الرقمى لابد من الانتباه إليها, ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدى عملا أو حتى يلعب عبر الإنترنت ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين ، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع ، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها ، أو سرقة هوية شخص آخر، أو ممتلكاته كل هذا يعد عملا منافيا للأخلاق.

الحقوق والمسئوليات الرقمية:

حيث يتمتع المواطن الرقمى بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها ، ولابد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمى, ومع هذه الحقوق تأتى الواجبات أو المسئوليات، فلابد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق وبناء عليه, هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة فلابد من تفعيلها معا حتى يصبح كل مواطن رقمى منتجا ومشاركا وفعالا.[٢٨]

الصحة والسلامة الرقمية:

حيث تعد الصحة البصرية وأعراض الإجهاد المتكرر والممارسات السمعية من أهم القضايا التي يجب تناولها في عالم التكنولوجيا الحديث, وباستثناء الجوانب البدنية توجد المشكلات النفسية التي تنتشر كالنار في الهشيم في الآونة الأخيرة فلابد من توعية المستخدمين من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا وتتضمن المواطنة الرقمية ثقافة تعليم مستخدمى التكنولوجيا أساليب حماية أنفسهم عبر التعليم والتدريب.[٢٩]

الأمن الرقمى (الحماية الذاتية):

إن إجراءت ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية لا يخلو أي مجتمع من أفراد يمارسون سرقة أو تشويه أو حتى تعطيل الآخرين. ينطبق هذا تماما على المجتمع الرقمى, فلا يكفى مجرد الثقة بباقى أعضاء المجتمع الرقمى لضمان الوقاية والحماية والأمان ولابد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمى, ومن هنا لابد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات فلابد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شانها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.(٣٠)

سادساً : حدود الدراسة :

- **حدود موضوعية:** ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم.
- **حدود زمنية :** طبقت الدراسة فى الفترة الزمنية من (٢٠٢٢/١١/١) إلى (٢٠٢٢/١١/٣٠)
- **حدود مكانية :** طبقت الدراسة على جامعات (القاهرة– عين شمس – ٦ أكتوبر– أكاديمية الشروق)
- **حدود بشرية:** تتمثل فى الشباب الجامعى المصرى بالفرق الدراسية الأربعة من خلال عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوث.

سابعاً– مفاهيم الدراسة:

١– الأخبار الزائفة:

هى العرض المتعمد لإدعاءات كاذبة أو مضللة لتضليل المستخدمين أو خداعهم عمدا وقد تم تصميمها فى شكل خبرى على مواقع التواصل الاجتماعى ويدخل ضمنه المحتوى المفبرك وهو غير صحيح بالمرة, والمحتوى المزور بانتحال هوية المصادر الحقيقية، والتلاعب بالمحتوى عن طريق التركيب أو القص, أو غيرها من عمليات التعديل بهدف الخداع, ثم يأتى السياق المزيف بوضع معلومات صحيحة ولكن فى إطار وسياق مزيف، والربط المزيف عندما يتم وضع عناوين أو صور لا علاقة لها بالمحتوى، ويمكن للأخبار المزيفة أن تستخدم أسماء وعناوين مشابهة لمؤسسات إخبارية مرموقة.

٢– المواطنة الرقمية:

هى مجموعة من القواعد والضوابط المتبعة في الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعى لرفع الوعى الرقمى وحماية الوطن، فهي توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة،والحماية من أخطارها وقياس ذلك

من خلال الدرجات التى يحصل عليها المبحوثون على مقياس المواطنة الرقمية بأبعاده(سلوك الاتصال الرقمى – المسئولية الرقمية– الحقوق الرقمية – السلامة والأمن الرقمى)

٣– مواقع التواصل الاجتماعى:

مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والفيديو والمعلومات النصية والمرئية ومشاركة الملفات، والتعليق عليها، وتقييمها، كما أنها تتيح للمستخدمين إنتاج مقاطع الفيديو، والمحتوى النصى، والتحكم فى إعدادات الخصوصية.

٤– الشباب الجامعى المصرى:

هم طلاب الجامعات المصرية فى المرحلة العمرية من (١٨– ٢١) عاماً بالفرق الدراسية الأربعة وتتمثل الجامعات الحكومية فى (جامعة القاهرة– جامعة عين شمس) والجامعات الخاصة فى (جامعة ٦ أكتوبر – أكاديمية الشروق)

ثامناً– متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: ادراك الشباب الجامعى المصرى للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعى

المتغير التابع: مستويات المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى.

المتغير الوسيط: النوع (ذكور . إناث) – نوع التعليم (حكومى – خاص)– المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

تاسعاً– فروض الدراسة:

** الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات العينة من حيث مستويات المواطنة الرقمية وذلك حسب متغيرات (النوع– الجامعة– المستوى الاقتصادى)".

** الفرض الثانى: "يوجد ارتباط طردى موجب بين مستوى المواطنة الرقمية وإدراك المبحوثين للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى".

عاشراً– نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى استخدمت منهج المسح الإعلامي الميدانى .

حادى عشر– مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد المجتمع الأصلي للدراسة الميدانية من الطلاب الجامعيين بالجامعات المصرية، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (٤٠٠) مبحوث في المرحلة العمرية سن (١٨–٢١)عاماً أى ما يوازى الفرق الدراسية الأربعة ومناصفة بين الذكور والإناث، والجامعات الحكومية والخاصة من طلاب (جامعة

القاهرة– جامعة عين شمس– جامعة ٦ اكتوبر– أكاديمية الشروق) وقد طبقت الدراسة فى الفترة الزمنية من (٢٠٢٢/١١/١) إلى (٢٠٢٢/١١/٣٠)

جدول (١)

توصيف عينة الدراسة

المتغيرات	المستويات	ك	%
الجامعات	الحكومية	٢٠٠	٥٠
	الخاصة	٢٠٠	٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
النوع	الذكور	٢٠٠	٥٠
	الإناث	٢٠٠	٥٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المنخفض	٨٤	٢٢.٥
	المتوسط	١٦٩	٣٧
	المرتفع	١٤٧	٤٠.٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

ثانى عشر– أداة الدراسة :

(صحيفة الاستبيان)

إجراءات الصدق والثبات:

١–اختبار الصدق:

تم عرض صحيفة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام للحكم على مدى ارتباط الصحيفة بأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة، وبعد عرض الأدوات على المحكمين والخبراء تم عرض الصحيفة على المشرفين لتصبح جاهزة للتطبيق.

٢– اختبار الثبات: قام الباحث بتطبيق (صحيفة الاستبيان) على (١٠%) من حجم العينة بواقع (٤٠) مفردة من حجم العينة الكلي (٤٠٠مفردة) ، ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع على نفس العينة من خلال المعادلة التالية :

**** نسبة الثبات = عددالإجابات المطابقة من جملة أسئلة الاستمارة ÷ مجموع الأسئلة**

وقد جاءت نسبة الثبات مرتفعة ٩٢.٤ % مما يدل على ثبات أداة الاستبيان، وهو معامل ثبات مرتفع يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الأدوات ، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق

رابع عشر – الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي ، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. (Statistical Package for the Social Science" SPSS)وتم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اختبار LSD لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

نتائج الدراسة

أولاً– نتائج واستجابات المبحوثين حول الاستبيان:

١- مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٢)
مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وفقا للنوع

النوع / مدى الحرص	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٦٨	٨٤.٠٠	١٧٢	٨٦.٠٠	٣٤٠	٨٥.٠٠
أحيانا	٣٢	١٦.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٦٠	١٥.٠٠
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠

كا٢= ٠.٣١٤ د.ح = ١ معامل التوافق = ٠.٠٢٨ الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق مدى حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع حيث جاء فى المرتبة الأولى "دائما" بنسبة ٨٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ٨٤% بينما نسبة الإناث ٨٦%، وجاء فى المرتبة الثانية "أحيانا" بنسبة ١٥% مقسمة بين الذكور بنسبة ١٦% والإناث بنسبة ١٤%

وبحساب قيمة كا٢ وجد أنها = ٠.٣١٤ومعامل التوافق = ٠.٠٢٨ وهى غير دالة أى لا توجد فروق بين الجنسين فى مدى حرصهم على استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

ويرجع ذلك إلى تقارب الذكور والإناث في المتابعة فلم يعد هناك فارق بين الجنسين في متابعة وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي والتزود بكل ما هو جديد، فهى مواقع مجانية ،يسهل الوصول لها من خلال الهواتف الذكية في كل مكان وفي أى وقت، كما تفى باحتياجاتهم مثل الحصول على معارف جديدة ، وتكوين صداقات، تبادل الأفكار والآراء النقاش حول موضوعات مختلفة، فمواقع التواصل الاجتماعى أصبحت ركنا أساسيا فى حياة الأفراد فى جميع المراحل العمرية لما لها من جاذبية وتوافر عناصر الصوت والصورة، علاوة على إنتاج الفيديوهات، والبث المباشر.

٢- أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثون وفقا للنوع:

جدول (٣)
أكثر مواقع التواصل الاجتماعى التى يستخدمها المبحوثون وفقا للنوع

النوع / مواقع التواصل	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
فيس بوك	١٨٣	٩١.٥٠	١٨٧	٩٣.٥٠	٣٧٠	٩٢.٥٠	٠.٢٠١	غير دالة
واتس	١٧٢	٨٦.٠٠	١٤٢	٧١.٠٠	٣١٤	٧٨.٥٠	١.٥٠١	دالة عند ٠.٠٥
انستجرام	١٢٤	٦٢.٠٠	١٣٤	٦٧.٠٠	٢٥٨	٦٤.٥٠	٠.٥٠١	غير دالة
يوتيوب	١١٧	٥٨.٥٠	١٢٥	٦٢.٥٠	٢٤٢	٦٠.٥٠	٠.٤٠١	غير دالة
تويتر	٢٨	١٤.٠٠	٣٤	١٧.٠٠	٦٢	١٥.٥٠	٠.٣٠١	غير دالة
تيك توك	٢٠	١٠.٠٠	١٢	٦.٠٠	٣٢	٨.٠٠	٠.٤٠١	غير دالة
تليجرام	٨	٤.٠٠	٤	٢.٠٠	١٢	٣.٠٠	٠.٢٠١	غير دالة

ماي سبيس	٢	١.٠٠	٨	٤.٠٠	١٠	٢.٥٠	٠.٣٠١	غير دالة
جوجل بلس	٤	٢.٠٠	٢	١.٠٠	٦	١.٥٠	٠.١٠١	غير دالة
جملة من سئلو	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر مواقع التواصل الإجتماعى استخداما لدى المبحوثين وفقا للنوع هى كالتالى:

- جاء فى المرتبة الأولى " فيس بوك " بنسبة ٩٢.٥٠% وهى دالة عند مستوى ٠.٠٥
- جاء فى المرتبة الثانية " واتس " بنسبة ٧٨.٥٠% وهى دالة عند مستوى ٠.٠٥
- جاء فى المرتبة الثالثة "الانستجرام" بنسبة ٦٤.٥٠% وهى غير دالة.
- بينما فى المرتبة الرابعة جاء "اليوتيوب" بنسبة ٦٠.٥٠% وهى غير دالة.
- أيضا فى المرتبة الخامسة جاء "التويتر" بنسبة ١٥.٥٠% وهى غير دالة.
- واحتل المرتبة السادسة "تيك توك" بنسبة ٨% وهى غير دالة.
- جاء فى المرتبة السابعة " تليجرام" بنسبة ٣%
- وفى المرتبة الثامنة جاء "مای سبيس" بنسبة ٢.٥٠% وهى غير دالة.
- وفى الترتيب الأخير جوجل بلس بنسبة١.٥% وهى غير دالة.

وقد يرجع تفوق موقع الفيس بوك لسهولة الاستخدام فكل موقع يمتلك خاصية مميزة تميزه عن غيره ويمتاز الفيس بوك بأنه يجمع بين الصور والفيديوهات والجروبات(groups) والتدوينات و(invites) وتبادل الرسائل والملفات وغيرها، وسهولة التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بداية من إنشاء الحساب وكتابة البيانات الشخصية بالإضافة إلى إمكانية إضافة الصور الخاصة بالمشتركين والاشتراك في المجموعات المختلفة، كما إنه يوفر الفيس بوك خاصية المحادثة عبر الرسائل النصية أو المحادثة فيديو بالصوت والصورة، والتقنيات الحديثة كالبث المباشر وردود الأفعال كذلك مايوفره الفيس بوك من خدمات أخرى خارج نطاق التواصل الاجتماعي مثل الألعاب ، والتسوق واستغلال الشباب للفيس بوك لنشر يومياتهم وذلك للحصول على المزيد من الإعجابات

٣- مفهوم الأخبار الزائفة من خلال رأى لمبحوثين وفقا للنوع:

جدول (٤)

مفهوم الأخبار الزائفة من خلال رأى لمبحوثين وفقا للنوع

النوع / المفهوم	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%

الخبر المفبرك الكاذب	٨٥	٤٢.٥٠	١٠٧	٥٣.٥٠	١٩٢	٤٨.٠٠
العرض المتعمد لإدعاءات كاذبة أو مضللة	٩٤	٤٧.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	١٧٢	٤٣.٠٠
المحتوى المزور بانتحال هوية المصادر الحقيقية	٢١	١٠.٥٠	١٥	٧.٥٠	٣٦	٩.٠٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠

كا٢= ٥.٠٠٩ د.ح = ٢ معامل التوافق = ٠.١١١ الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مفهوم الأخبار الزائفة تبعا لرأى المبحوثين وفقا للنوع جاء كما يلى:جاء فى المرتبة الأولى "الخبر المفبرك الكاذب" بنسبة ٤٨% مقسمة بين الذكور بنسبة ٤٢.٥٠% بينما الإناث بنسبة ٥٣.٥٠%, بينما جاء فى المرتبة الثانية "العرض المتعمد لإدعاءات كاذبة أو مضللة " بنسبة ٤٣% مقسمة بين الذكور بنسبة ٤٧% والإناث بنسبة ٣٩%, وفى المرتبة الثالثة جاء " المحتوى المزور بانتحال هوية المصادر الحقيقية" بنسبة ٩% مقسمة بين الذكور بنسبة ١٠.٥٠% والإناث بنسبة ٧.٥٠%

وبحساب قيمة كا٢ وجد أنها = ٥.٠٠٩ عند معامل توافق ٠.١١١ وهى غير دالة.

٤- مدى ادراك واكتشاف المبحوثين لأخبار زائفة بمواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع:

جدول (٥)

مدى اكتشاف المبحوثين لأخبار زائفة بمواقع التواصل الإجتماعى وفقا للنوع

النـوع / اكتشاف اخبار زائفة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٧٨	٨٩.٠٠	١٥٨	٧٩.٠٠	٣٣٦	٨٤.٠٠
لا	٤٢	٢١.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٦٤	١٦.٠٠
الإجمالـي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٧.٤٤٠ درجة الحرية = ١ معامل التوافق = ٠.١٣٥١ مستوي الدلالة = دالة**

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق:

أن نسبة من اكتشفوا اخبارا زائفة وأجابوا " نعم" على مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ٨٤.٠٠% موزعة بين ٨٩.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٧٩.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لم يكتشفوا أخبارا زائفة وأجابوا " لا" على مواقع التواصل الاجتماعى من إجمالى مفردات عينة الدراسة بلغت ١٦.٠٠% ،

موزعة بين ٢١.٠٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١١.٠٠% من إجمالى عينة الإناث.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة الزهرانى (٢٠١٥)[1] التى أشارت إلى أن الطلبة يمتلكون مستويات جيدة من حيث الوعى بسلوك الانترنت

كما تتفق مع دراسة Lisa M Jones (٢٠١٥)[2] التي أشارت إلى الاهتمام المتزايد بتحسين المواطنة الرقمية للشباب من خلال التعليم، والمشاركة المدنية والسلوك المحترم عبر الإنترنت، ويرتبط الاحترام عبر الإنترنت والمشاركة المدنية بشكل سلبي بعمليات التحرش عبر الإنترنت وترتبط بشكل إيجابي بالسلوكيات المفيدة للمتفرج ، بعد التحكم في المتغيرات الأخرى. وأوصت بتطوير وتقييم البرامج التعليمية المواطنة الرقمية.

وتختلف مع دراسة لمياء المسلمانى (٢٠١٤) التى توصلت إلى عدم المام الطلبة بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا.

٥- مدى ترديد المبحوثين للأخبار الزائفة مع الزملاء والأقارب وفقا للنوع:

جدول (٦)

مدى ترديد المبحوثين للأخبار الزائفة مع الزملاء والأقارب وفقا للنوع.

النوع / الاستجابة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا	١٣٣	٦٦.٥٠	١١٤	٥٧.٠	٢٤٧	٦١.٧٥
دائماً	٥٠	٢٥.٠	٣٢	١٦.٠	٨٢	٢٠.٥٠
احيانا	١٧	٨.٥	٥٤	٢٧.٠	٧١	١٧.٧٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^2= ٢٤.٦٩٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٤١١ مستوي الدلالة = دالة**

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق :

- أن نسبة الذين لا يرددون الأخبار الزائفة التى يسمعونها أو يقرؤها بمواقع التواصل الاجتماعى جاءت من إجمالى مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦١.٧٥% ، موزعة بين ٦٦.٥٠% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

[1] - Al-Zahrani**.op.cit**

[2] - Lisa M Jones, Kimberly J Mitchell, **New Media & Society**, vol. 18, 9: First Published March 25, 2015, pp. 2063-2079.

- وبلغت نسبة من يرددون (دائما) من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٠.٥٠% موزعة بين ٢٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ١٦% من إجمالى مفردات عينة الإناث.
- بينما بلغت نسبة "أحيانا " من إجمالى مفردات عينة الدراسة ١٧.٧٥% موزعة بين ٨.٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٧.٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = **٢٤.٦٩٤** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٤١١تقريباً.

٦- مصدر الأخبار الزائفة التى تروج عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر المبحوثين:

جدول(٧)

مصدر الأخبار الزائفة التى تروج عبر مواقع التواصل الإجتماعى من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الوزن المئوي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عناصر اخوانية على مواقع التواصل الاجتماعى	٢٦٠	٦٥	٨٦	٢١.٥	٤٠	١٠	١٤	٣.٥	١٣٩٢	٣٤.٧
جهاز إعلام لدولة مثل قطر يطلق أخبارا زائفة ضد دولة أخرى	٨٥	٢١.٢٥	٢٢١	٥٥.٢٥	٧٠	١٧.٥	٢٤	٦	١١٦٧	٢٩.٠٩
شخص ما يروج أخبارا زائفة ضد شخص بدافع الانتقام	٤٣	١٠.٧٥	٥١	١٢.٧٥	٢٨٢	٧٠.٥	٢٤	٦	٩١٣	٢٢.٧٦
مواقع اخبارية تريد زيادة عدد متابيعها	٢٢	٥.٥	٣٣	٨.٢٥	٧	١.٧٥	٣٣٨	٨٤.٥	٥٣٩	١٣.٤٤
مجموع الأوزان المرجحة	٤٠٠								٤٠١١	

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق أن ترتيب المبحوثين لمصادر الأخبار الزائفة جاء بالترتيب كالتالى :

- جاء " عناصر اخوانية على مواقع التواصل الاجتماعى " فى الترتيب الأول بوزن مئوى بلغت نسبته ٣٤.٧%.
- وجاء " جهاز إعلام لدولة مثل قطر يطلق أخبارا زائفة ضد دولة أخرى " فى الترتيب الثانى بوزن مئوى بلغت نسبته ٢٩.٠٩%.
- وجاء "شخص ما يروج أخبارا زائفة ضد شخص بدافع الانتقام " فى الترتيب الثالث بوزن مئوى بلغت نسبته ٢٢.٧٦%.
- وجاء فى الترتيب الأخير " مواقع اخبارية تريد زيادة عدد متابيعها " بوزن مئوى بلغت نسبته ١٣.٤٤%.

٧- ما يميز الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع:

جدول (٨)
ما يميز الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع

العبارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط(*)	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
الأخبار الزائفة أكثر انتشارا من الأخبار الصحيحة	دائماً	١٢٩	٦٤.٥٠	١٢٥	٦٢.٥٠	٢٥٤	٦٣.٥٠	٢.٥٩	٠.٨٦٣	دائماً
	أحياناً	٦٣	٣١.٥٠	٦٥	٣٢.٥٠	١٢٨	٣٢.٠٠			
	نادراً	٨	٤.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٨	٤.٥٠			
الأخبار الزائفة تثير مشكلات كثيرة لدى الرأى العام	دائماً	١٢٣	٦١.٥٠	١١٣	٥٦.٥٠	٢٣٦	٥٩.٠٠	٢.٥٣	٠.٨٤٣	دائماً
	أحياناً	٦٥	٣٢.٥٠	٧٥	٣٧.٥٠	١٤٠	٣٥.٠٠			
	نادراً	١٢	٦.٠٠	١٢	٦.٠٠	٢٤	٦.٠٠			
الأخبار الزائفة موثقة بالصور والاحصائيات	دائماً	١٠٠	٥٠.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٢٠٦	٥١.٥٠	٢.٤٠	٠.٨٠٠	دائماً
	أحياناً	٧٠	٣٥.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	١٤٨	٣٧.٠٠			
	نادراً	٣٠	١٥.٠٠	١٦	٨.٠٠	٤٦	١١.٥٠			
كثرة المشاركات والاعجابات	دائماً	٩٥	٤٧.٥٠	٧٩	٣٩.٥٠	١٧٤	٤٣.٥٠	٢.٣١	٠.٧٧٠	أحياناً
	أحياناً	٨٣	٤١.٥٠	٩٣	٤٦.٥٠	١٧٦	٤٤.٠٠			

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابى لكل عبارة بين (درجة إلى ثلاث درجات)، وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة وفقاً للتصنيف التالى:- دائماً (متوسط أكبر من ٢.٣٢ درجة) ، أحياناً (من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٢ درجة) ، نادراً (متوسط أقل من ١.٦٧ درجة).

والتعليقات تؤكد من مصاقية الأخبار الزائفة	نادراً	٢٢	١١.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٥٠	١٢.٥٠			
الأخبار الزائفة تؤثر على نمط التفكير	دائماً	٧٢	٣٦.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	١٠٠	٢٥.٠٠	١.٨٣	٠.٦١٠	أحياناً
	أحياناً	٦٠	٣٠.٠٠	٧٢	٣٦.٠٠	١٣٢	٣٣.٠٠			
	نادراً	٦٨	٣٤.٠٠	١٠٠	٥٠.٠٠	١٦٨	٤٢.٠٠			
الإجمالى فى كل عبارة		٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ما يميز الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى جاءت كالتالى:

- فى الترتيب الأول: " الأخبار الزائفة أكثر انتشارا من الأخبار الصحيحة" بمتوسط حسابى ٢.٥٩ وبانحراف معيارى ٠.٨٦٣
- فى الترتيب الثانى " الأخبار الزائفة تثير مشكلات كثيرة لدى الرأى العام" بمتوسط حسابى ٢.٥٣ وانحراف معيارى ٠.٨٤٣
- فى الترتيب الثالث جاء: "الأخبار الزائفة موثقة بالصور والاحصائيات" بمتوسط حسابى ٢.٤٠ وانحراف معيارى ٠.٨٠٠
- فى الترتيب الرابع جاء "كثرة المشاركات والاعجابات والتعليقات تؤكد من مصاقية الأخبار الزائفة" بمتوسط حسابى ٢.٣١ وانحراف معيارى ٠.٧٧٠
- فى الترتيب الخامس جاء: " الأخبار الزائفة تؤثر على نمط التفكير" بمتوسط حسابى ١.٨٣ وانحراف معيارى ٠.٦١٠

٨ـ سلبيات الأخبار الزائفة من وجهة نظر المبحوثين :

جدول (٩)

سلبيات الأخبار الزائفة من وجهة نظر المبحوثين

الاستجابة / السلبيات	النوع	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢
		ك	%	ك	%	ك	%			
فتح الأبواب للفتنة وانتشار الفوضى	ذكور	٨٩	٤٤.٥٠	١٠٠	٥٠.٠	١١	٥.٥٠	٢.٤٨٥	٠.٦١٧٠	١٤٥.٩٤
	إناث	١٣١	٦٥.٥٠	٥٤	٢٧.٠	١٥	٧.٥٠			
	إجمالي	٢٢٠	٥٥.٠	١٥٤	٣٨.٥	٢٦	٦.٥٠			
تفضح الأخبار الزائفة (شخصيات عامة أو مؤسسات أو هيئات)بدون دليل	ذكور	٩١	٤٥.٥	٨٩	٤٤.٥	٢٠	١٠.٠	٢.٣٧٧	٠.٧١١٥	٨٦.١٦٥
	إناث	١١٤	٥٧.٠	٥٢	٢٦.٠	٣٤	١٧.٠			
	إجمالي	٢٠٥	٥١.٢	١٤١	٣٥.٢	٥٤	١٣.٥			
تضخم الأخبار الزائفة بعض	ذكور	٨١	٤٠.٥	٩٠	٤٥.٠	٢٩	١٤.٥	٢.٣٠٠	٠.٧٣٩١	٥٥.٨٠

الحقائق									
	إناث	١٠٦	٥٣.٠	٥٦	٢٨.٠	٣٨	١٩.٠		
	إجمالي	١٨٧	٤٦.٧٥	١٤٦	٣٦.٥	٦٧	١٦.٧٥		
لا تعتمد الأخبار الزائفة على مصادر موثوق بها	ذكور	١١٧	٥٨.٥	٧٤	٣٧.٠	٩	٤.٥٠		
	إناث	٥٨	٢٩.٠	٨٧	٤٣.٥	٥٥	٢٧.٥	٢.٢٧٧	٠.٧٢٢٣	٥٤.٨١
	إجمالي	١٧٥	٤٣.٧٥	١٦١	٤٠.٢	٦٤	١٦.٠		
تكشف الأخبار الزائفة عن معلومات وقضايا غامضة يريد ناشروها إحداث الفوضى والدمار بالمجتمع	ذكور	٩٩	٤٩.٥	٥٥	٢٧.٥	٤٦	٢٣.٠			
	إناث	٨٥	٤٢.٥	٧٣	٣٦.٥	٤٢	٢٣.٠	٢.٢٤٠	٠.٧٨٩٩	٣٤.٨٨
	إجمالي	١٨٤	٤٦.٠	١٢٨	٣٢.٠	٨٨	٢٢.٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين لتحديد سلبيات الأخبار الزائفة من وجهة نظر المبحوثين جاءت كالتالى:

– جاءت العبارة " فتح الأبواب للفتنة وانتشار الفوضى"فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢.٤٨٥، وانحراف معياري ٠.٦١٧٠، حيث بلغت كا٢ ١٤٥.٩٤وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

– ثم جاءت العبارة " تفضح الأخبار الزائفة (شخصيات عامة أو مؤسسات أو هيئات)بدون دليل " فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢.٣٧٧وانحراف معياري ٠.٧١١٥ حيث بلغت كا٢ ٨٦.١٦٥ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

– ثم جاءت العبارة" تضخم الأخبار الزائفة بعض الحقائق " فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢.٣٠٠، وانحراف معياري ٠.٧٣٩١ حيث بلغت كا٢ ٥٥.٨٠ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

– ثم جاءت العبارة " لا تعتمد الأخبار الزائفة على مصادر موثوق بها " فى الترتيب الرابع بمعدل استجابة "موافق" بمتوسط حسابى ٢.٢٧٧، وانحراف معياري ٠.٧٢٢٣، حيث بلغت كا٢ ٥٤.٨١ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

– وأخيراً جاءت العبارة" تكشف الأخبار الزائفة عن معلومات وقضايا غامضة يريد ناشروها إحداث الفوضى والدمار بالمجتمع " فى الترتيب الأخير بمتوسط حسابى ٢.٢٤٠، وانحراف معياري ٠.٧٨٩٩ حيث بلغت كا٢ ٣٤.٨٨ وهي قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

فقد نتج عن الاستخدام المكثف لهذه المواقع ظاهرة أصبحت توصف بأنها ظاهرة مرضية وهي إدمان الإنترنت، كما أنها أصبحت من أهم الوسائل التي إرتكزت عليها المخططات الاستراتيجية الإرهابية لنشر العنف والفوضى، والإرهاب، والأعمال الإجرامية، ونشر الشائعات، والأخبار

المغلوطة، وزعزعة القناعات الفكرية، والمقومات الأخلاقية والاجتماعية التي من شأنها إحداث بلبلة داخل المجتمع وخلق حالة من الفوضى، بالإضافة إلى الاختراقات، والتجسس، وانتحال الشخصيات و المضايقة والملاحقة، ، صناعة ونشر الإباحية، مما استلزم سن القوانين التى تحارب كل هذه المخاطر ووتوعية المواطنين بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل.

٩- مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة للمبحوثين:

جدول (١٠)
مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة للمبحوثين كمواطنين وفقا للنوع

النوع / مفهوم المواطنة الرقمية	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك		%		ك	
مجموعة القواعد والضوابط المتعلقة بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا	١٤١	٧٠.٥٠	١٥١	٧٥.٥٠	٢٩٢	٧٣.٠٠
الحقوق والواجبات التى يؤديها المواطنيين عند تعاملهم مع شبكة الانترنت	٤٩	٢٤.٥٠	٣١	١٥.٥٠	٨٠	٢٠.٠٠
منع ما يهدد الوطن والأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١٠	٥.٠٠	١٨	٩.٠٠	٢٨	٧.٠٠
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠

كا٢= ٦.٦٧٨ د.ح = ٢ الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة للمبحوثين جاءت كما يلى:

- جاء فى الترتيب الأول" مجموعة القواعد والضوابط المتعلقة بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا" بنسبة ٧٣%.
- وفى الترتيب الثانى " الحقوق والواجبات التى يؤديها المواطنيين عند تعاملهم مع شبكة الانترنت " بنسبة ٢٠% .
- وفى الترتيب الثالث " منع ما يهدد الوطن والأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٧% .

وبحساب قيمة كا٢ وجد أنها تساوى ٦.٦٧٨ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٥ ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة لهم .

ويرى الباحث أن المواطنة الرقمية أصبحت ضرورية لمواجهة تحديات مواقع التواصل الاجتماعى وحروب وتقنيات الجيل الرابع من الحروب التى لا تستهدف تحطيم القدرات العسكرية، وإنما تستهدف أذهان المستخدمين عن طريق التناحر على جميع المستويات، وإفشال الدول عن طريق نشر الفتن والقلاقل وزعزعة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وإثارة الاقتتال الداخلي .

١٠- استجابات المبحوثين على مقياس المواطنة الرقمية وفقاً للنوع.

أ – المجال الأول: احترام النفس والغير فى الفضاء الرقمى عبر مواقع التواصل الاجتماعى:

جدول (١١)

اتجاه المبحوثين نحو احترام النفس والغير فى الفضاء الرقمى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع

الحقوق والواجبات / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه(*)
		ك	%	ك	%	ك	%			
أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها	دائماً	١٨٢	٩١.٠٠	١٥٩	٧٩.٥٠	٣٤١	٨٥.٢٥	١.٨٢	٠.٤٦٢	دائماً
	أحياناً	٩	٤.٥٠	٣٧	١٨.٥٠	٤٦	١١.٥٠			
	لا	٩	٤.٥٠	٤	٢.٠٠	١٣	٣.٢٥			
أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الإلكترونى والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة	دائماً	١٢٦	٦٣.٠٠	١٥٠	٧٥.٠٠	٢٧٦	٦٩.٠٠	١.٥٨	٠.٦٨٢	دائماً
	أحياناً	٤٩	٢٤.٥٠	٣١	١٥.٥٠	٨٠	٢٠.٠٠			
	لا	٢٥	١٢.٥٠	١٩	٩.٥٠	٤٤	١١.٠٠			

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابى لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة بناء على التصنيف التالى :- دائماً (متوسط أكبر من ١،٣٢درجة) ، أحياناً بمتوسط (أكبر من ٠،٦٦ درجة وحتى ١،٣٢ درجة) ، لا (متوسط أقل من ٠،٦٦ درجة)،

أدرك أن سرقة الحسابات الإلكترونية للآخرين واختراق معلومات الآخرين بعد جريمة إلكترونية	دائماً	١٢٧	٦٣.٥٠	١٦٣	٨١.٥٠	٢٩٠	٧٢.٥٠	١.٤٩	٠.٨٥١	دائماً
	أحياناً	١٥	٧.٥٠	١	٠.٥٠	١٦	٤.٠٠			
	لا	٥٨	٢٩.٠٠	٣٦	١٨.٠٠	٩٤	٢٣.٥٠			
أعتقد أنه من الضرورى احترام وجهة نظر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى	دائماً	١١٤	٥٧.٠٠	٨٧	٤٣.٥٠	٢٠١	٥٠.٢٥	١.٠٨	٠.٩٦١	أحياناً
	أحياناً	٢١	١٠.٥٠	٩	٤.٥٠	٣٠	٧.٥٠			
	لا	٦٥	٣٢.٥٠	١٠٤	٥٢.٠٠	١٦٩	٤٢.٢٥			
الإجمالى فى كل عبارة		٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠	-		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو حقوق وواجبات مهارات التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعى من حيث (احترام النفس والغير فى الفضاء الرقمى عبر مواقع التواصل الاجتماعى) جاءت كما يلى:

- جاءت عبارة " أدرك أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ١.٨٢ وانحراف معيارى ٠.٤٦٢
- يليها فى الترتيب الثانى عبارة " أدرك أهمية احترام حقوق التأليف والنشر الإلكترونى والملكية الفكرية والتوثيق المناسب لمصدر المعلومة" بمتوسط حسابى ١.٥٨ وانحراف معيارى ٠.٦٨٢
- ثم جاءت عبارة " أدرك أن سرقة الحسابات الإلكترونية للآخرين واختراق معلومات الآخرين بعد جريمة إلكترونية" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ١.٤٩و بانحراف معيارى ٠.٨٥١
- يليها عبارة " أعتقد أنه من الضرورى احترام وجهة نظر الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ١.٠٨ وبانحراف معيارى ٠.٩٦١

فالمبحوثون لديهم وعى بحقوقهم وواجباتهم على مواقع التواصل الاجتماعى وهى المسئولية الإلكترونية عن الأفعال والأعمال ويتضمن معرفة الحدود والحقوق للشخص عند التعامل مع التقنية فمشاركة المعلومات بين المواطنين الرقميين, يجعل التأكد من المعلومات المرسلة يؤخذ بعين الاعتبار فالمواطن الرقمى يجب أن يعرف ماهو ملائم وغير ملائم أو غير قانونى عند التعامل مع المعلومات على الشبكة .

ب – المجال الثانى: (مجال المسئولية الرقمية):

جدول (١٢)

اتجاه المبحوثين نحو مجال المسئولية الرقمية وفقاً للنوع

الحقوق والواجبات / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه(*)
		ك	%	ك	%	ك	%			
أعتقد أنه من الضرورى التأكد من أن تواصلى مع أشخاص غير منتمين لجماعات عنف أو أرهاب أو ما يمس أمن البلاد	دائماً	١٨٥	٩٢.٥٠	١٦٨	٨٤.٠٠	٣٥٣	٨٨.٢٥	١.٨٥	٠.٤٣٩	دائماً
	أحياناً	٦	٣.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٣٤	٨.٥٠			
	لا	٩	٤.٥٠	٤	٢.٠٠	١٣	٣.٢٥			
أعتقد أن التواصل مع الآخرين له مبادىء وقواعد أخلاقية	دائماً	١٣٨	٦٩.٠٠	١٦٣	٨١.٥٠	٣٠١	٧٥.٢٥	١.٥١	٠.٨٦١	دائماً
	أحياناً	٠	٠.٠٠	١	٠.٥٠	١	٠.٢٥			
	لا	٦٢	٣١.٠٠	٣٦	١٨.٠٠	٩٨	٢٤.٥٠			

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابى لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة بناء على التصنيف التالى :- دائماً (متوسط أكبر من ١،٣٢درجة) ، أحياناً بمتوسط (أكبر من ٠،٦٦ درجة وحتى ١،٣٢ درجة) ، لا (متوسط أقل من ٠،٦٦ درجة)،

أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعى تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم	دائماً	١٠٥	٥٢.٥٠	١٣٤	٦٧.٠٠	٢٣٩	٥٩.٧٥	١.٣١	٠.٨٩٢	أحياناً
	أحياناً	٤٣	٢١.٥٠	٢	١.٠٠	٤٥	١١.٢٥			
	لا	٥٢	٢٦.٠٠	٦٤	٣٢.٠٠	١١٦	٢٩.٠٠			
أعتقد أنه من الضرورى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين	دائماً	٩٧	٤٨.٥٠	٨٧	٤٣.٥٠	١٨٤	٤٦.٠٠	١.٠٢	٠.٩٥٢	أحياناً
	أحياناً	٢٩	١٤.٥٠	٩	٤.٥٠	٣٨	٩.٥٠			
	لا	٧٤	٣٧.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	١٧٨	٤٤.٥٠			
الإجمالى فى كل عبارة		٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠	-		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو المسئولية الرقمية" جاءت كما يلى:

- جاءت العبارة " أعتقد أنه من الضرورى التأكد من أن تواصلى مع أشخاص غير منتمين لجماعات عنف أو أرهاب أو ما يمس أمن البلاد" بمتوسط حسابى ١.٨٥ وانحراف معيارى ٠.٤٣٩
- يليها العبارة " أعتقد أن التواصل مع الآخرين له مبادىء وقواعد أخلاقية" بمتوسط حسابى ب ١.٥١ وبانحراف معيارى ٠.٨٦١
- ثم جاءت العبارة " أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعى تسمح ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم" بمتوسط حسابى ١.٣١ وبانحراف معيارى ٠.٨٩٢
- وأخيرا جاءت العبارة " أعتقد أنه من الضرورى استخدام مواقع التواصل الاجتماعى من أجل تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين" بمتوسط حسابى ١.٠٢ وبانحراف معيارى ٠.٩٥٢

ويفسر الباحث النتائج السابقة بارتفاع وعى المبحوثين تجاه الآداب والسلوكيات الرقمية وكيفية التعامل مع المضمون المنشور بمواقع التواصل الاجتماعى فهم يتجاهلون تكرار التجاوزات من شخص على الفيس بوك ولم يستجب للطلبات المتكررة بالتزام الآداب العامة والمعلومات المضللة، كما أنهم يبلغون عن الصفحات التى يتكرر نشرها لمحتوى مسىء أخلاقياً ويحذرون الآخرين عند نشر صور كاذبة بقصد تشويه السمعة أو وجود منشور على الفيس بوك يحرض ضد فئة معينة بالمجتمع.

ج – المجال الثالث: مجال الأمن الرقمى:

جدول (١٣)

اتجاه المبحوثين نحو (الأمن الرقمى) وفقا للنوع

الحقوق والواجبات / النوع		ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه(*)
		ك	%	ك	%	ك	%			
أدرك أن هناك مخاطر صحية نتيجة للإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى مثل الإجهاد والإدمان الرقمى	دائماً	١٦٣	٨١.٥٠	١٦٨	٨٤.٠٠	٣٣١	٨٢.٧٥	١.٧٩	٠.٤٥١	دائماً
	أحياناً	١٦	٨.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٤٤	١١.٠٠			
	لا	٢١	١٠.٥٠	٤	٢.٠٠	٢٥	٦.٢٥			
أعتقد أنه من الضرورى أن يفهم	دائماً	٤٥	٢٢.٥٠	٦٩	٣٤.٥٠	١١٤	٢٨.٥٠	١.١٧	٠.٦٠٧	أحياناً
	أحياناً	١٤٠	٧٠.٠٠	١٠١	٥٠.٥٠	٢٤١	٦٠.٢٥			

(*) تراوح مدى المتوسط الحسابى لكل عبارة بين (صفر إلى درجتان) وعليه تم تحديد اتجاه المبحوث في كل عبارة بناء على التصنيف التالى :- دائماً (متوسط أكبر من ١،٣٢درجة) ، أحياناً بمتوسط (أكبر من ٠،٦٦ درجة وحتى ١،٣٢ درجة) ، لا (متوسط أقل من ٠،٦٦ درجة)،

كل مستخدم حقوقه و مسئولياته الرقمية	لا	١٥	٧.٥٠	٣٠	١٥.٠٠	٤٥	١١.٢٥			
أعتقد من الضرورى حماية المعلومات والبيانات المهمة على ملفات محمية بكلمة مرور	دائماً	٤٩	٢٤.٥٠	٦٢	٣١.٠٠	١١١	٢٧.٧٥	١.١٥	٠.٦٢٤	أحياناً
	أحياناً	١٣٤	٦٧.٠٠	١٠٢	٥١.٠٠	٢٣٦	٥٩.٠٠			
	لا	١٧	٨.٥٠	٣٦	١٨.٠٠	٥٣	١٣.٢٥			
أعتقد أن كل شخص يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى لابد أن يتحمل مسئولية استخدامه لها	دائماً	٥٦	٢٨.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٩٨	٢٤.٥٠	٠.٥١	٠.٨٦١	لا
	أحياناً	٧	٣.٥٠	١	٠.٥٠	٨	٢.٠٠			
	لا	١٣٧	٦٨.٥٠	١٥٧	٧٨.٥٠	٢٩٤	٧٣.٥٠			
الإجمالى فى كل عبارة		٢٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠٠	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٠٠.٠٠	-		

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اتجاه المبحوثين نحو الأمن الرقمى جاءت كما يلى:

- جاءت العبارة " أدرك أن هناك مخاطر صحية نتيجة للإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى مثل الإجهاد والإدمان الرقمى" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ١.٧٩ وبانحراف معيارى ٠.٤٥١
- يليها فى الأهمية والترتيب " أعتقد أنه من الضرورى أن يفهم كل مستخدم حقوقه و مسئولياته الرقمية" بمتوسط حسابى ١.١٧ وبانحراف معيارى ٠.٦٠٧.
- ثم جاءت العبارة " أعتقد من الضرورى حماية المعلومات والبيانات المهمة على ملفات محمية بكلمة مرور" بمتوسط حسابى ١.١٥ وبانحراف معيارى ٠.٦٢٤
- وأخيرا جاءت العبارة " أعتقد أن كل شخص يستخدم مواقع التواصل الاجتماعى لابد أن يتحمل مسئولية استخدامه لها" بمتوسط حسابى ٠.٥١ وبانحراف معيارى ٠.٨٦١

ويرى الباحث من خلال النتائج السابقة يتضح شيوع استخدام التكنولوجيا فى حياة الطلبة الجامعيين واعتمادهم عليها فى الأغراض المختلفة ولكنهم يحذرون من بعض مواقع التسوق الالكترونى والبيع والشراء فم يستخدمون بطاقات التسويق مسبقة الدفع بانتباه، ويتأكدون من مصداقية الموقع التجارى قبل الشراء من الانترنت ويبتعدون عن السلع غير المشروعة، لأنه من غير الطبيعى أن يقوم الفرد بشراء بضاعة أو سلعة نت غير النظر إليها وفحصها بالعين المجردة وهذا ما يؤدى إلى خوف البعض من أن يتم الاختيال عليه وارسال بضائع مغشوش فهذا هو مبدأ عدم المصداقية من قبل متسوقى الانترنت لعدم دراية المبحوثين هل مواقع أو اعلانات التسوق آمنة أو وهمية.

كما تدل النتائج على امتلاك المبحوثين الاجادة فى استخدام محركات البحث والتعامل مع التطبيقات الرقمية واستخدم تقنيات الاتصال الحديثة على مواقع التواصل الاجتماعى وهذه من قيم المواطنة الرقمية المندرجة تحت الثقافة الرقمية.

فالمبحوثون لديهم وعى بأبعاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى حيث إن أهم مجال للمواطنة الرقمية جاء الأمن الرقمى (الحماية الذاتية) فالشباب يفهمون التقنيات الحديثة والتعامل مع التطنولوجيا وسد الثغرات التى يستخدمها الهاكرز وتأمين أجهزتهم الالكترونية كالهواتف المحمولة وأجهزة الحاسب والاب توب والايباد وغيره من خلال البرامج المتعددة لحماية البيانات ومنع الفيروسات وامنع اختراق الهواتف.

كما أن "التواصل والوصول الرقمى للجميع" حيث تقوم هذه المواقع باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة للاتصال من خلال التفاعلية بالقراءة والكتابة والاستماع والحوار التفاعلى والبث المباشر لملفات الفيديو، علاوة على التحليل، والتفسير والتعليق والتقييم وتوجيه النقد.

والمبحوثون على دراية بمحو الأمية الرقمية ولهذا تعد الحاجة إلى مهارات التفكير الناقد والتربية الإعلامية للمضمون المقدم بمواقع التواصل الاجتماعى ضرورة ملحة لخلق الشباب الواعى لتحليل الرسائل والمضامين الإعلامية، وتقويمها وحسن الاختيار، والتواصل، والمشاركة فى صياغة الرسائل الإعلامية، وسائل تهدف إلى الحماية وتمكين لإعداد أفراد الجمهور لفهم الثقافة الإعلامية التى تحيط بهم, والمشاركة فيها بصورة ايجابية فعالة.

١٢ـ مقترحات المبحوثين للحد من خطورة الأخبار الزائفة :

جدول (١٤)

مقترحات المبحوثين للحد من خطورة الأخبار الزائفة

الاستجابة / العبارة	النوع	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
محاسبة مروجى الأخبار الزائفة بالقانون	ذكور	١٠٨	٥٤.٠	٥٣	٢٦.٥	٣٩	١٩.٥٠	٢.٢٨٥	٠.٧٨١٢
	إناث	٨٧	٤٣.٥	٧١	٣٥.٥	٤٢	٢١.٠		
	إجمالي	١٩٥	٤٨.٧٥	١٢٤	٣١.٠	٨١	٢٠.٢٥		
عقد ندوات مفتوحة فى كافة وسائل الإعلام لوضع الحقائق أمام الجمهور	ذكور	٩٧	٤٨.٥	٥١	٢٥.٥	٥٢	٢٦.٠	٢.١٦٥	٠.٨٢٧٣
	إناث	٧٨	٣٩.٠	٦٥	٣٢.٥	٥٧	٢٨.٥		
	إجمالي	١٧٥	٤٣.٧٥	١١٦	٢٩.٠	١٠٩	٢٧.٢٥		
تعيين متحدث رسمى للجهات الرسمية للرد على	ذكور	٧٧	٣٨.٥	٦٠	٣٠.٠	٦٣	٣١.٥	٢.١٣٢	٠.٨١٠٢
	إناث	٥٧	٢٨.٥	١٠٦	٥٣.٠	٣٧	١٨.٥٠		

الأخبار الزائفة	إجمالي	١٣٤	٣٣.٥	١٦٦	٤١.٥	١٠٠	٢٥.٠		
نفى الخبر الزائف بسرعة قبل أن ينتشر	ذكور	٧٧	٣٨.٥	٦٤	٣٢.٠	٥٩	٢٩.٥	٢.٠٠٠	٠.٨٤٩٥
	إناث	٦٧	٣٣.٥	٤٨	٢٤.٠	٨٥	٤٢.٥		
	إجمالي	١٤٤	٣٦.٠	١١٢	٢٨.٠	١٤٤	٣٦.٠		

يتضح من نتائج بيانات الجدول السابق أن استجابات المبحوثين حول مقترحات المبحوثين للحد من خطورة الأخبار الزائفة جاءت كالتالى:

- جاءت العبارة " محاسبة مروجى الأخبار الزائفة بالقانون" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٢.٢٨٥، وانحراف معياري ٠.٧٨١٢،

- ثم جاءت العبارة " عقد ندوات مفتوحة فى كافة وسائل الإعلام لوضع الحقائق أمام الجمهور "فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٢.١٦٥، وانحراف معياري ٠.٨٢٧٣،

- ثم جاءت العبارة " تعيين متحدث رسمى للجهات الرسمية للرد على الأخبار الزائفة "فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٢.١٣٢، وانحراف معياري ٠.٨١٠٢.

- وأخيراً جاءت العبارة " نفى الخبر الزائف بسرعة قبل أن ينتشر " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢.٠٠٠، وانحراف معياري ٠.٨٤٩٥.

ثانياً: النتائج المتعلقة باختبار صحة الفروض.

**** الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات العينة من حيث مستويات المواطنة الرقمية وذلك حسب متغيرات (النوع- الجامعة- المستوى الاقتصادى)".**

ويتفرع من هذا الفرض :

١- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم.

جدول (١٥)

اختبار (ت . T-Test) لبيان دلالة الفروق بين المبحوثين وفق متغير النوع (ذكور - إناث) فى متوسطات درجاتهم على مقياس المواطنة الرقمية

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
المواطنة الرقمية	ذكور	٢٠٠	٢.٣٧	٠.٦٣٥	٠.١٨١	٣٩٨	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢.٣٦	٠.٦١١			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذكور ومتوسطات درجات المبحوثين الإناث على مقياس المواطنة الرقمية ، حيث بلغت قيمة "ت"= ٠.١٨١ ، وهى قيمة غير دالة اخصائياً ، وبالتالى يثبت عدم صحة هذا الفرض .

وبالتالى فقد ثبتت عدم صحة الفرض الذى ينص على أنه :" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم".

٢-"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات (الحكومية والخاصة) وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم".

جدول (١٦)

اختبار (ت . T-Test) لبيان دلالة الفروق بين المبحوثين وفق متغير الجامعة (حكومية - خاصة) فى متوسطات درجاتهم على مقياس المواطنة الرقمية

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	الدلالة
المواطنة الرقمية	حكومية	٢٠٠	٢.٢١	٠.٦١٣	٠.١٧٨	٣٩٨	غير دالة
	خاصة	٢٠٠	٢.١٨	٠.٦٠٧			

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الذكور ومتوسطات درجات المبحوثين الإناث على مقياس المواطنة الرقمية حيث بلغت قيمة "ت"= ٠.١٧٨ ، وهى قيمة غير دالة اخصائياً ، وبالتالى يثبت عدم صحة هذا الفرض ،

وبالتالى فقد ثبتت عدم صحة الفرض الذى ينص على أنه ""يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات (الحكومية والخاصة) وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم".

٣- "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم

جدول (١٧)

تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA لبيان الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين وفق متغيرالمستوى الاجتماعى الاقتصادى(مرتفع – متوسط – منخفض) حسب درجاتهم على مقياس المواطنة الرقمية

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
مستويات المواطنة الرقمية	بين المجوعات	٠.٤٩٧	٠.٢٤٩	٢	٠.٦٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٣.٩٤٠	٠.٣٨٨	٣٩٧		
	المجموع	١٥٤.٤٣٨		٣٩٩		

يتضح من بيانات نتائج اختبار " تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA " فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس المواطنة الرقمية تبعا لاختلافهم فى متغير(المستوى الاقتصادى الاجتماعى) ، حيث بلغت قيمة "ف"= ٠.٦٤١ ، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند اي مستوى من مستويات الدلالة المقبولة ، وبالتالى يثبت خطأ هذا الفرض .

وبالتالى فقد ثبتت عدم صحة الفرض الذى ينص على أنه : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق متغير (المستوى الاجتماعى الاقتصادى) وفقاً لمستويات المواطنة الرقمية لديهم".

**** الفرض الثانى: "يوجد ارتباط طردى موجب بين مستوى المواطنة الرقمية وإدراك المبحوثين للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى".**

جدول (١٨)

نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قيم المواطنة الرقمية تبعاً لادراكهم للأخبار الزائفة مواقع التواصل الاجتماعى .

مقياس قيم المواطنة الرقمية	ادراك الأخبار الزائفة		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العينة	معامل الارتباط		
	٤٠٠	٠.٢٠٢٣٥٢	موجبة	دالة**

تشير نتائج اختبار "بيرسون" فى الجدول السابق إلى انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قيم المواطنة الرقمية تبعا لادراكهم للأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث بلغت قيمة "R" ٠.٢٠٢٣٥٢** وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١، وهي علاقة طرديا إيجابية أي كلما زاد االدراك المبحوثين للأخبار الزائفة كلما زادت معلوماتهم عن الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى من خلال المواقف التى يتعرض لها المبحوثون عند الاستخدام.

وبالتالى فقد ثبتت صحة الفرض الذى ينص على أنه " يوجد ارتباط طردى موجب بين مستوى المواطنة الرقمية وإدراك المبحوثين للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعى "

توصيات الدراسة:

١. تطوير المنصات الإعلامية العامة والخاصة وحسابات التواصل الاجتماعى لها بإنشاء صفحات للتأكد من الأخبار ومدى زيفها أو حقيقتها بما يكفل مواجهة الأخبار الزائفة واستصدار القرارات الملزمة لهذه الجهات لتنفيذه.

٢. ضرورة تعيين متخدث رسمى لكل مؤسسة أى كان تخصصها على مستوى الدولة لتفنيد الأخبار الزائفة والرد الموضوعى عليها.

٣. العمل على محاسبة كل من يقوم بنشر الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة عن الدولة وفقا للقانون المصرى.

٤. حث المؤسسات الدينية للتوعية عبر منافذها المتعددة بمخاطر الأخبار الزائفة على الأفراد والمجتمع، ورفع الوازع الدينى لدى الأفراد ضد ترويجها فى المجتمع

هوامش البحث

1. Kim, A., Moravec, P. L., & Dennis, A. R.,Combating Fake News on Social Media with Source Ratings: The Effects of User and Expert Reputation Ratings. **Journal of Management Information Systems**, 36(3), **2020**, P.P 931-968.
2. Shen, C., Kasra, M., Pan, W., Bassett, G. A., Malloch, Y., & O'Brien, J. F. Fake images: The effects of source, intermediary, and digital media literacy on contextual assessment of image credibility online. **new media & society**, 21(2),2019, P.P 438-463.
3. Wojdynski, B. W., Binford, M. T., & Jefferson, B. N. Looks Real, or Really Fake? Warnings, Visual Attention and Detection of False News Articles. **Open Information Science**, 3(1) (2019).**p.p**, 166-180.

4. Verma, N., Fleischmann, K. R., & Koltai, K. S..Demographic factors and trust in different news sources. **Proceedings of the Association for Information Science and Technology**, 55(1), 2018, P.P 524-533.
5. Paskin, D. Real or Fake News: Who Knows?. **The Journal of Social Media in Society**, 7(2), 2018, P.P 252-273.
6. Tomi Pesonen. The Effect of Fake news on customer trust in Social media Marketing, **Bachelor Thesis**. Metropolia University of Applied Sciences, 2018, P.P 1-39

٧. إسراء قميحة. تأثير تعرض الشباب الجامعى للأخبار السلبية على مواقع التواصل الإجتماعى واتجاهاتهم نحو العنف, دراسة تحليلية ميدانية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة المنصورة, كلية الآداب, قسم الإعلام، ٢٠١٧

8. Conroy, N, J, Rubbin V.L & Chen Y. Automatic deception detection Methods for finding fake news, **Proceedings of the association for information Science and Technology**, 2016, P.P 1-4

٩. خولة رسمى الراشد. مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, المركز القومى للبحوث, مج ٤, ع ١٠, ٢٠٢٠م, ص ص١١٩-١٣٨

١٠. نور الدين محمد نصار. تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها, دراسة ميدانية, **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, غزة, ع١, ج ٢٧, ٢٠١٩م, ص ص ١٥٢-١٨٢

١١. حسن ربحى مهدى. الوعى بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته ببعض المتغيرات, **مجلة كلية التربية**, العدد ١, (فلسطين :جامعة الأقصى, , كلية التربية, ٢٠١٨), ص ص ١٢-٢٥

12. Tessa Jolls & Michele Johnsen Media Literacy. A Foundational Skill For Democracy in the 21st Century, **Hastings Law Journal**, Vol 69 : 1379

١٣. هند سمعان الصمادى. تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية, دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم, **مجلة دراسات نفسية وتربوية**, مختبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية, العدد, ١٨, (الجزائر: جامعة قاصدى مرباح ورقلة, , ٢٠١٧م), ص ص ١٧٥- ١٨٤

14. Septyanto Galan Prakoso, Monika Sri Yuliarti and Likha Sari Anggreni. The Importance Of Socail Media Literacy For Students s in Globalization Age, **The International Conference On Design and Technology, Social Media,** 2017

١٥. جيدور حاج بشير. أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الإجتماعى فى رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة, من المواطن العادى إلى المواطن الرقمى, **مجلة دفاتر السياسة والقانون**, العدد ١٥, (الجزائر: جامعة قاصدى مرباح, ورقلة, ٢٠١٦م), ص ص ٧٢٠-٧٢٥

١٦. وفاء عويضة الحربى. درجة إسهام شبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, **المجلة الدولية المتخصصة**, المجلد ٥, العدد ٤, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض, ص ص ٤٦٣- ٤٩٩

17. University of Michigan Library. Research guides, Fake News, Lies and Propaganda : How to sort Fact From Fiction, available at http://guides. Lib. Umich.edu/c.php ?g=637508

18. Axel Gelfert, Fake News : **A Defination Informal Logic**, Vol 38, No1, 2018, P.P 84-117

19. Sinan Adel, et, Al. **The Spread of true and false news online, Science magazine**, Vol 359, Issue 6380, P.P 11461151

٢٠. ريبل, مايك, **المواطنة الرقمية في المدارس**, ترجمة مكتب التربية العربية لدول الخليج-الرياض, ٢٠١٢.

٢١. شرف صبحى شعبان والدمرداش, محمد السيد. معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية **المؤتمر السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم**, عمان, جامعة السلطان قابوس, ٢٠١٤

22. Karen Mossberger, Caroline J. Tolbert and Ramona S. McNeal, **Digital Citizenship**: **The internet Society and Participation**, 4ed, MiT Press, Cambridge Mass, UK, 2008

23. Fabienne Greffet, la citoyennete numerique: Perspectives de recherché, In **(Reseaux)** (125-) 951, 2014/2 n 184- 185, P 131

٢٤. محمد سيد ريان. **الإعلام الجديد**, القاهرة, مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع, ط١, ٢٠٠٣, ص٩

25. Ribble M (2012) **Digital Citizienship for educational change**. Kappa Delta Pi Recoerd, 48 (4), 148- 151, http:// dx.doi.org/10.1080/00228958.2012.734015 Ribble, M (2014). Digital Citiezenship. Using Technology Appropriately Retived June, 13, 2016

26. digital citizenship Policy development Guide: **Op. Cit** PP. 8.9

27. Patrignani, N & De Marco M: Digital Citizenship and Social Responsibility of computer Professionals. **Mondo digital** N 8. Febbraio, 2014, P 20

28. Karen Mossberger, Caroline J **Op, Cit** P. 154

29. Digital Citizenship Policy Development Guide **Op, Cit** PP 8-9

30. Partignani N & De Marco M: Digital Citizenship and Social responsibility of Computer Professionals, **Op Cit** P. 21